



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودة
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

تأثير وسائل

التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية



NEWS

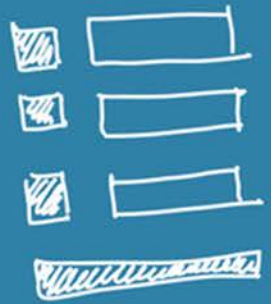


304.0
150.3
122.4

Like RSS



%



GOAL!!!

STRATEGY

SUCCESS



PRODUCT

Money



SEARCH

Sms



?!!

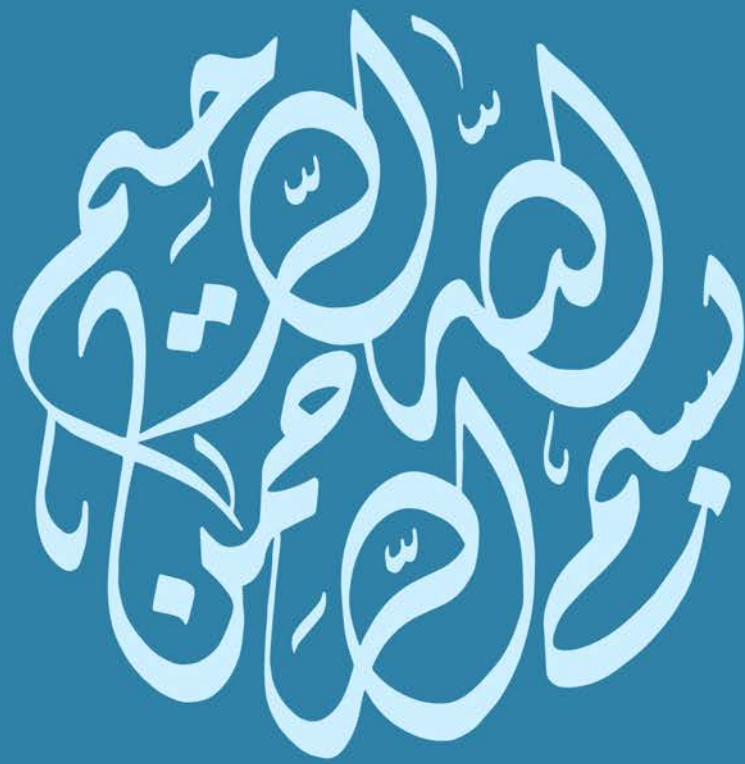


conversation

+1



@



83,87%

من الأسر بالسعودية يستخدمون الإنترنت وهي نسبة تفوق أعلى نسبة استخدام لدولة أوروبية بناءً على عدد سكانها

1,89%

نسبة الزيادة السنوية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الأسر السعودية وترتيب السعودية في المركز الثاني بالنسبة للدول العربية , وفي المركز الأول من حيث عدد المستخدمين بدول مجلس التعاون الخليجي

59%

يعتقدون أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي إيجابي, بينما 41% يعتقدون أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي سلبي

أكثر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم بين 18 - 29 سنة عالمياً



NETWORK

SOCIAL



Inter

- 8 1.التعريف بجمعية المودة
- 8 2.التعريف ببرنامج بحوث وتطوير الأسرة
- 8 3.الملخص التنفيذي
- 9 4.استخدام الأسرة للإنترنت في العام ٢٠١٦ م عالمياً
- 9 5.استخدام الأسرة لوسائل التواصل الاجتماعي ٢٠١٦ م عالمياً
- 10 6.إحصائية عن استخدام أفراد الأسرة السعودية للإنترنت في العام ٢٠١٦ م
- 10 7.ترتيب السعودية بين الدول العربية والخليجية من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
- 11 8.دراسات سابقة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة
- 12 9.تصنيف أعمار مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عالمياً
- 12 10.نتائج استبيان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية
- 16 11.النتيجة النهائية لاستطلاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية
- 16 12.أهم التوصيات حول نتائج التقرير

أولاً: التعريف بجمعية المودة:

جمعية تنمية غير ربحية، متخصصة في إرشاد وتوعية الأسر، وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنمية مستدامة اجتماعياً، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه، وكذلك توعية وتمكين المجتمع. منذ تأسيس الجمعية وحتى تاريخ هذا التقرير تم تقديم الخدمة لنحو 270,061 أسرة باستفادة مباشرة، و 1,404.317 أسرة فرد بأثر غير مباشر.

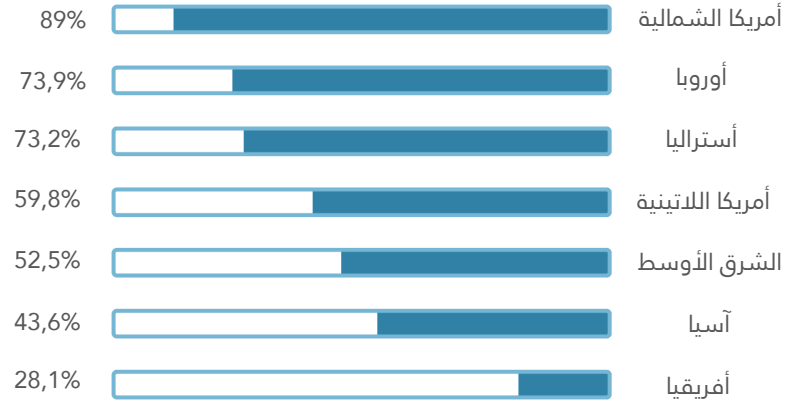
ثانياً: التعريف ببرنامح بحوث وتطوير الأسرة:

يهتم برنامج بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفياً باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مخرجات مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي.

ثالثاً: الملخص التنفيذي:

يهدف هذا التقرير إلى بيان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية، من خلال دراسة استطلاعية تم إجراؤها على بعض المستفيدين من جمعية المودة بمنطقة مكة المكرمة خلال فترة 21 يومًا من تاريخ 2016/12/25م وحتى 2017/01/15م، ويقدر عددهم بـ 3377 فردًا، حيث بلغت العينة 316 فردًا وهي تمثل نسبة 9.35% من إجمالي المستفيدين في الأسابيع الثلاثة، وقد شملت أسئلة الاستطلاع 7 محاور، حيث تضمن السؤال الأول والثاني بيانات شخصية عن العينة وهي (الجنس - والحالة الاجتماعية)، وتمحورت الأسئلة الخمس الأخرى حول موضوع الاستطلاع الذي أعطى نتائج ومؤشرات إحصائية ذات دلالة يستفيد منها المختصون الأسريون بالاستدلال بها على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية وبالتالي وضع الحلول والمقترحات على أساسها.

رابعاً: استخدام الأسرة للإنترنت في العام ٢٠١٦ عالمياً : (١)



- أمريكا الشمالية لديها نحو 320 مليون مستخدم من مجموع الأسر، ما يقرب من 89.0% من مجموع سكانها وهو 359 مليون.
- في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، سكانها نحو 626 مليون نسمة، وفيها ما يقرب من 374 مليون مستخدم من مجموع الأسر، أي ما يعادل 59.8% من سكانها. من هذا المجموع، أكثر من 117 مليون هم البرازيليين .
- في آسيا أرقام ضخمة. ويبلغ عدد سكانها 4,052,000,00 نسمة، 43.6% منهم مستخدم للإنترنت من مجموع الأسر.
- في الشرق الأوسط، يقدر عدد سكانه ما يقرب من 247 مليون شخص وعدد المستخدمين 129 مليون شخص، أو ما يعادل 52.5% من السكان.

خامساً: استخدام الأسرة لوسائل التواصل الاجتماعي 2016م عالمياً: (2)

م	الدولة	عدد السكان	نسبة المستخدمين
1	بريطانيا	62,348,447	82,5%
2	أستراليا	21,262,641	80,1%
3	ألمانيا	82,282,988	79,1%
4	اليابان	126,475,664	78,4%
5	الولايات المتحدة الأمريكية	310,232,863	77,3%
6	سويسرا	7,623,438	75,5%
7	فرنسا	64,768,389	68,9%
8	إسبانيا	46,505,963	62,6%
8	إيطاليا	58,090,681	51,7%
10	البرازيل	201,103,330	37,8%

سادسًا: استخدام أفراد الأسرة السعودية للإنترنت في العام 2016م:

تُظهر الإحصائية التالية أن نسبة 83,87% من الأسر بالسعودية يستخدمون الإنترنت. (1) - وهذا يفوق نسبة أعلى استخدام لدولة أوروبية وهي بريطانيا التي بلغ عدد مستخدمي الإنترنت فيها 82,5% من عدد سكانها.

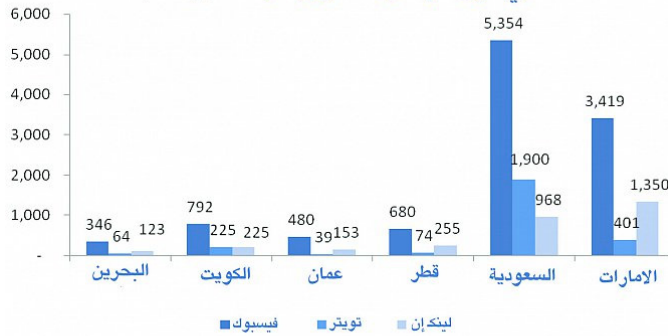
18,210,268 فرداً مستخدم للإنترنت في الأسر السعودية
أي 854,5 فرداً لكل 1000 من إجمالي سكان الأسر السعودية.

من الأسر السعودية التي يوجد لديها مستخدم واحد أو أكثر للإنترنت، منهم: **83,87%**



سابعًا: ترتيب السعودية بين الدول العربية والخليجية من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: (2)

عدد مستخدمي مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في دول مجلس التعاون (مايو 2013) (بالآلاف)



الترتيب العالمي	البلد	عدد المشتركين	الزيادة خلال الشهر نسبة الزيادة	نسبة الزيادة
21	مصر	11,472,400	983,820	9.39%
32	السعودية	5,240,720	97,080	1.89%
37	المغرب	4,764,560	338,240	7.67%
43	الجزائر	3,736,440	407,880	12.25%
47	تونس	3,157,860	204,060	6.90%
48	الإمارات	3,078,000	168,140	5.78%
n/a	سورية (أ)	2,932,680	-	-
56	الأردن	2,456,100	232,100	10.43%
62	العراق	2,087,760	536,220	34.58%
71	لبنان	1,519,660	78,660	5.45%
n/a	السودان (أ)	1,440,740	-	-
81	فلسطين	1,012,980	95,760	10.47%
86	لوكسمبورغ	772,440	-127,520	-14.19%
89	قطر	699,420	126,600	44.99%
95	نيبيا	633,640	168,960	36.36%
96	اليمن	576,500	140,420	32.20%
102	عمان	485,140	63,780	15.11%
110	البحرين	355,500	10,620	3.07%
	الإجمالي	46,422,540	3,524,820	N/A

تعتبر السعودية في المركز الثاني بالنسبة للدول العربية من حيث نسبة الزيادة السنوية في للأسر المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وفي المركز الأول بدول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لعدد المستخدمين.

(1) المؤشرات والبيانات الواردة في هذا المنشور أحد نتائج المسح الديموغرافي لعام 2016 م والتي قامت بتنفيذه الهيئة العامة للإحصاء ميدانياً خلال الفترة من 1437/07/22 هـ إلى 1437/09/02 هـ الموافق 2016/04/29 م إلى 2016/06/07 م.

ثامناً: دراسات سابقة حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة:

فيما يلي بعض نتائج الدراسات التي أُعدت حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة:

١. نصف المبحوثين تقريباً ينظمون استخدامهم للإنترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة.

٢. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما.

٣. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته. (1)

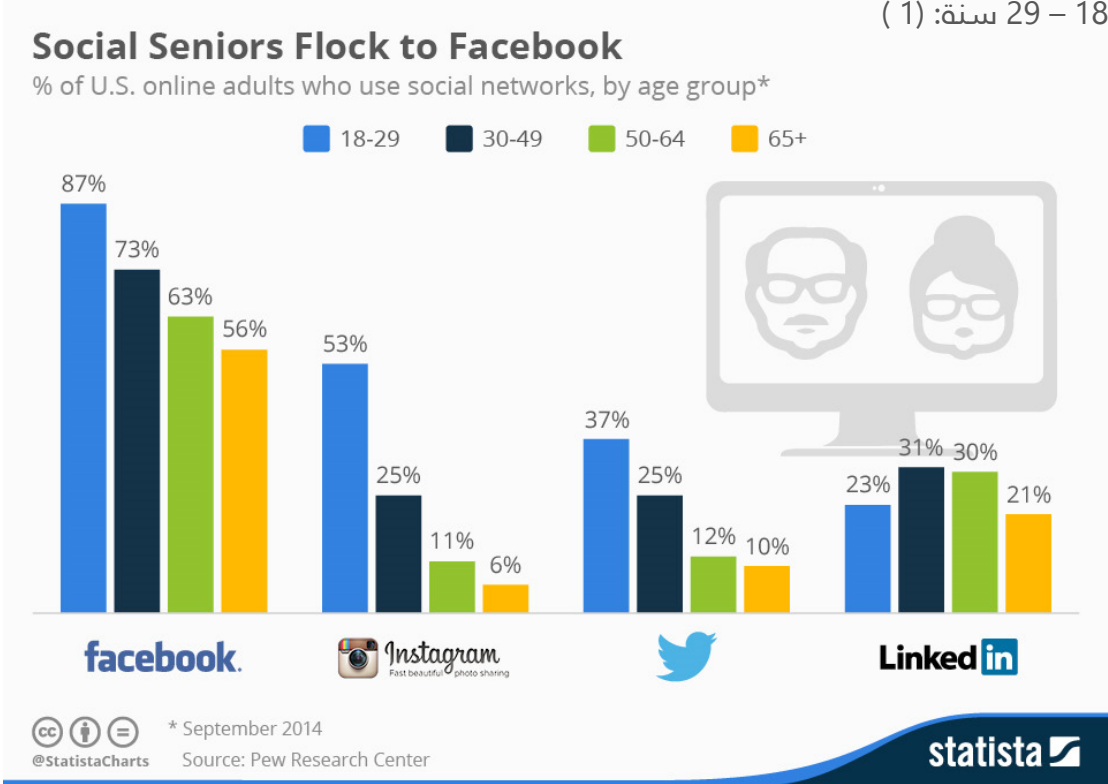
٤. عملت وسائل الاتصال الحديثة بشكلٍ كبيرٍ على تدمير الحياة الاجتماعية للأسر حينما انشغل أفرادها بمتابعة ما يعرض فيها من برامج، وتطبيقات كثيرة، تشغل النفس وتلهيها عن القيام بواجباتها الاجتماعية.

٥. إن وسائل الاتصال الحديثة شجعت كثيراً من الشباب في الأسر على التواصل مع الأشخاص الغرباء الذين قد يحملون فكراً هداماً متطرفاً، قد يؤثر في طريقة تفكيرهم وتعاطيهم مع مجتمعهم، أو قد يكون التواصل مع أشخاص يحملون فكراً إباحياً يشجع على الفاحشة والرذيلة، وفي كلا الحالتين يسبب ذلك انقسام الأسرة وتشرذم أفرادها، وتفرقهم وضياعهم، وربما أدى ذلك إلى تدمير الأسرة بسبب حدوث مشاكل اجتماعية لا يحمد عقباها.

٦. أتاحت وسائل الاتصال الحديثة للوالدين إمكانية التواصل المباشر مع أبنائهم مهما بعدت المسافات، والاطمئنان عليهم، فبدلاً من أن ينشغل الوالدان أثناء غياب أولادهم، وتراودهم المخاوف في حصول مكروه لهم -لا قدر الله-، أزالَت وسائل الاتصال الحديثة تلك الهواجس والمخاوف حينما مكّنت الوالدين من التواصل المباشر هاتفياً مع أبنائهم، بل وأتاحت لهم إمكانية رؤيتهم بشكلٍ صورة، أو تسجيلٍ مرئي. (2)

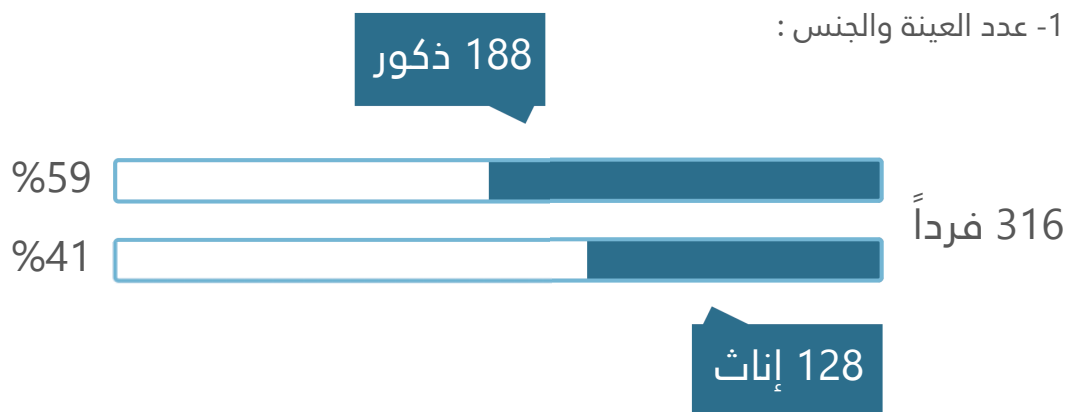
تاسعًا: تصنيف أعمار مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عالميًا:

إحصائية عالمية تبين أن أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم من 18 – 29 سنة: (1)



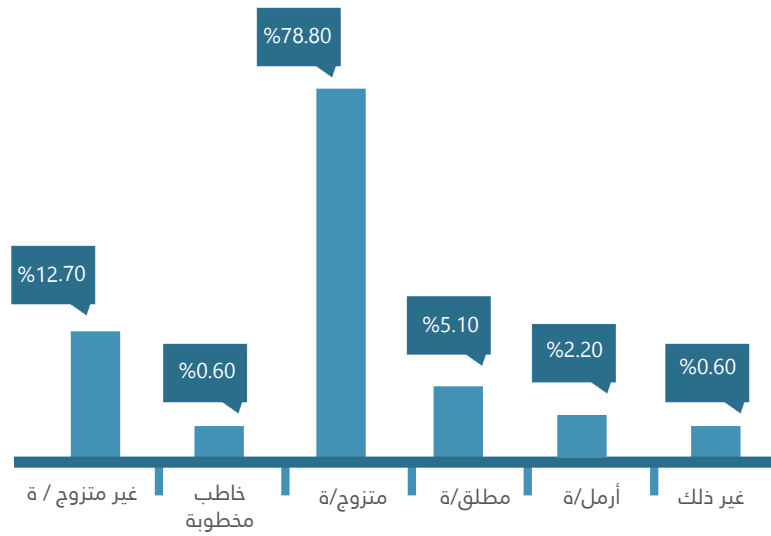
وهذه الفترة العمرية تمثل فئة المقبلين والمقبلات على الزواج وكذلك فئة الأسر الناشئة، وعليه فإنها مرحلة تحتاج إلى توجيهات محددة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

عاشراً: نتائج استبيان تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية:

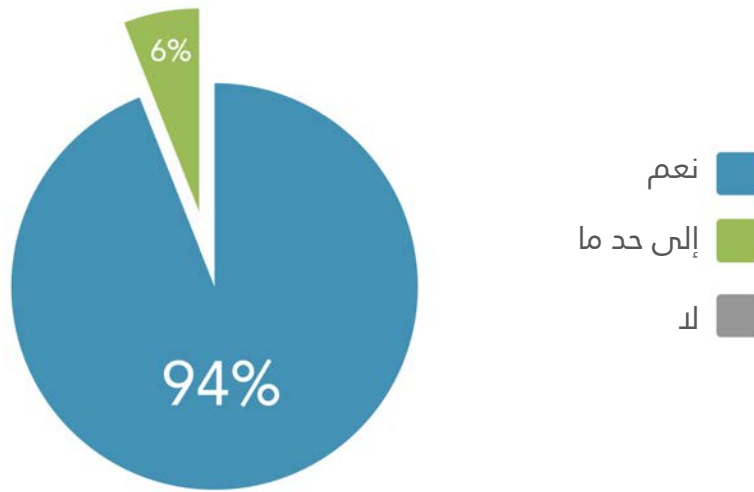


يظهر من خلال الشكل أعلاه تفوق عدد الذكور على الإناث في حجم عينة الاستطلاع، ويبدو فارق النسبة بينهما 18%، وهذا الفارق يبدو معقولاً نوعاً ما.

(2) الحالة الاجتماعية للمشاركين:

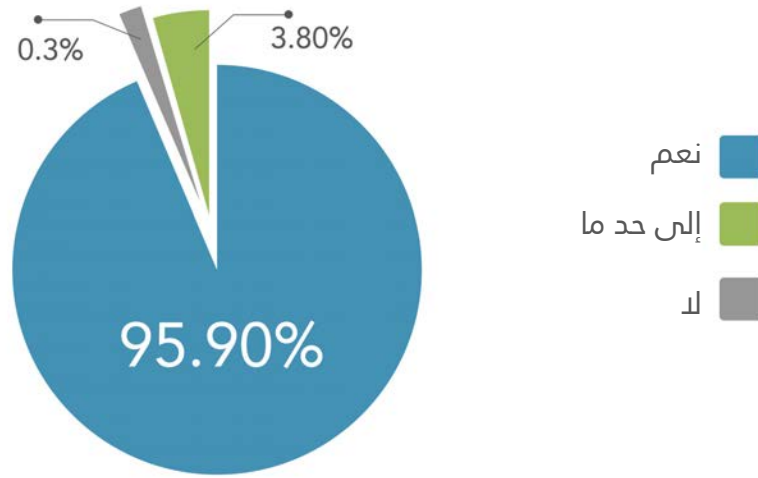


(3) هل تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي؟



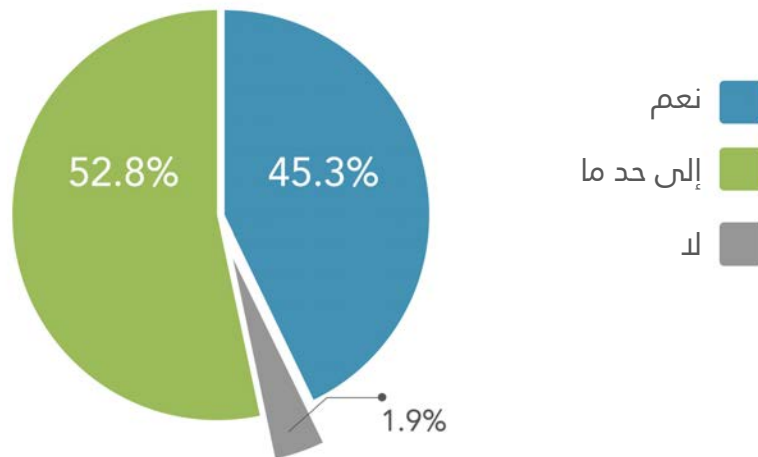
توسع دائرة مستخدمي الإنترنت يتبعه توسع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه الحقيقة تعتبر معادلة صحيحة، فكما نلاحظ أن توفر الماء والأراضي الخصبة يتبعه توسع في الزراعة والبناء والتعمير، وعليه فإن الأسرة بمختلف فئاتها وأفرادها طالما توفرت لهم سبل الحصول على الأجهزة الذكية فإن استخدام الإنترنت ومن ضمنه مواقع التواصل الاجتماعي يعتبران نتيجة طبيعية لارتفاع نسبة مستخدميها.

4) هل يستخدم شريكك أو بعض أفراد أسرتك وسائل التواصل الاجتماعي؟



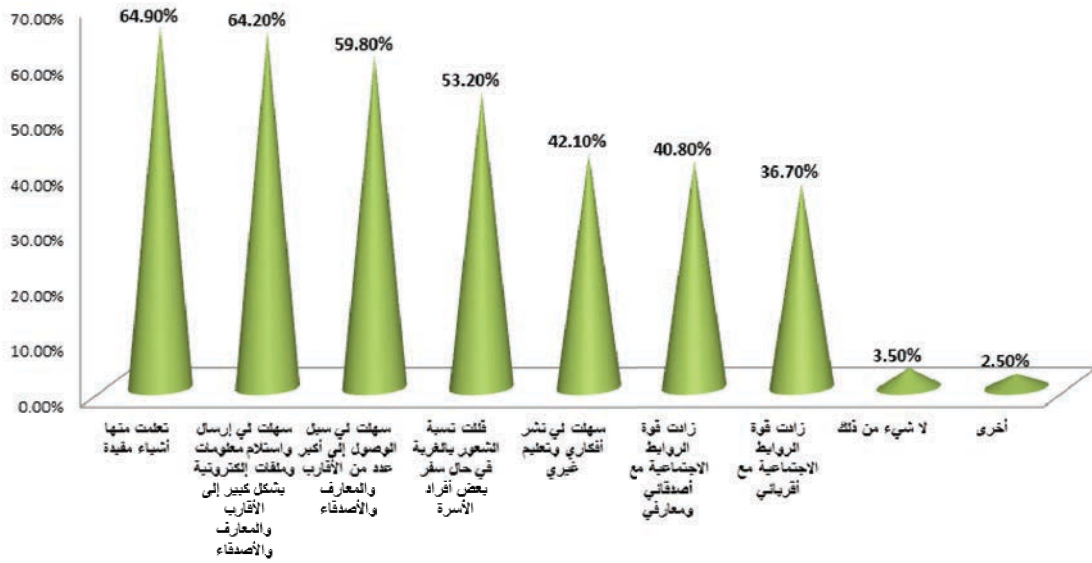
تكاد معظم المشكلات الأسرية الناتجة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي إسراف أحد أو بعض أفراد الأسرة في استخدام هذه الوسائل الاجتماعية، والإحصاءات توضح أن هناك نسب عالية تشير إلى اتفاق الأفراد على أن شريك الحياة أو بعض أفراد الأسرة يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي سواءً كان هذا الفرد ابن أو ابنة أو أخ أو أخت ما لم يكن زوجًا أو زوجة وغيرهم من الأشخاص المكونين للأسرة.

5) هل ترى أن وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة؟

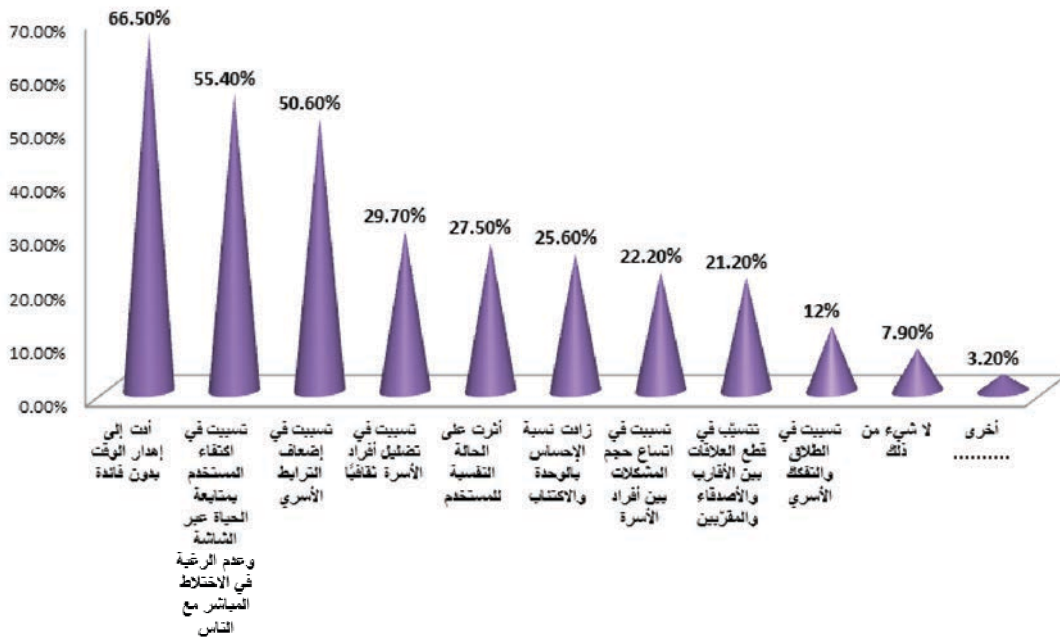


من خلال هذه الإجابات يظهر أن هناك شبه إجماع على فائدة مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن من بنسب مختلفة حيث 45.3% أفادوا بأن مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة بصورة مطلقة، بينما 52.8% يرون أنها مفيدة إلى حد ما، أما الرأي المخالف لفائدة مواقع التواصل الاجتماعي فيمثل نسبة ضئيلة جدًا كما نرى نسبتهم 1.9% وهذا دليل قوي على مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة.

(6) ما أهم نواحي التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي عليك أو على أسرتك؟

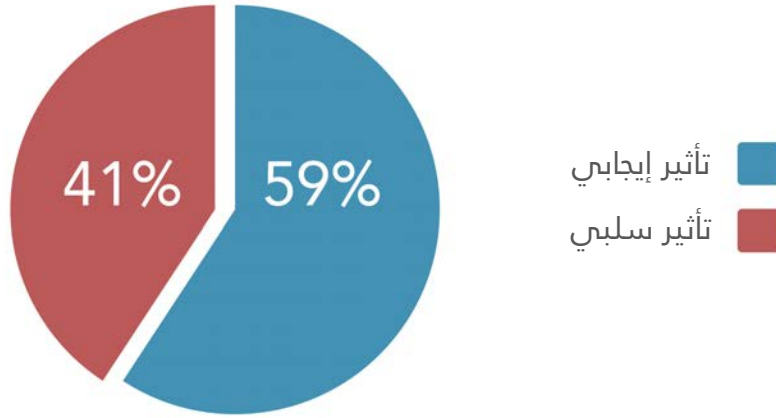


(7) ما أهم نواحي التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي عليك أو على أسرتك؟



حادي عشر: النتيجة النهائية لاستطلاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة السعودية:

تم استخراج متوسط نسب آراء الذين يرون أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياً فكان مجموع متوسط النسب 45.525 بينما متوسط أصحاب التأثير السلبي 31.39، ثم تم جمع المتوسطين، وكانت النتيجة 76.915، ثم تم استخراج النسبة المئوية لكل من التأثير الإيجابي والسلبي فكانت النتيجة كما يلي:



ثاني عشر: أهم التوصيات حول نتائج التقرير:

التوقعات المستقبلية تؤكد ازدياد نسبة استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي، ولذلك ينبغي تكثيف الدراسات النظرية والعملية والميدانية لرصد ظاهرة إدمان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومعرفة مدى انتشارها في المجتمع، وآثارها على الأسرة. الشكل التالي يؤكد تصاعد عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في خمس دول الاتحاد الأوروبي من 2009 إلى 2015، عدد المستخدمين بالملايين مع ذكر النسبة المئوية للسكان: (1)



2. دعم التوعية الأسرية والإعلامية بالمخاطر الاجتماعية والأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاركة الأسرة للأبناء في بيان أهمية استخدام الإنترنت وتحديد إيجابياته وسلبياته.
3. وضع برامج إعلامية توعوية للأسرة خاصةً الشباب لترشيد استخدام تلك الشبكات، وإصدار نشرة إعلامية إرشادية في ذلك.
4. عقد دورات تدريبية للأسر حول الطرق المُثلى في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتوظيفها إيجاباً لخدمة الأسرة.
5. عقد محاضرات للأسر في مراكز الأحياء للتوعية بإيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تجنب سلبياتها.
6. تنظيم وتحديد وقت معين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أن تكون في غير الوقت المخصص للأسرة .. تزيد الفترة أو تنقص حسب الحاجة وأهمية الموضوع.

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6
www.almawaddah.org.sa

     @almawaddah_j |  info@almawaddah.org.sa